

الباب الثاني

طريقة القواعد والترجمة وتدرّيس كتاب التراث

طريقة القواعد والترجمة . ❁

١ . تعريف طريقة القواعد والترجمة

هذه الطريقة هي مزيج من طريقة القواعد وطريقة الترجمات. في هذه الطريقة لتعليم اللغة الأجنبية التي تؤكد قواعد اللغة لتحقيق مهارات القراءة والكتابة، والترجمة. الطريقة يمكن أن تكون مثالية عمليا على واحد من هذه الطريقة (القواعد والترجمة) أو كليهما، وتدرس أولا ثم ترجمة الدروس وتنفيذها وكانت في الخط.^١

طريقة القواعد والترجمة هي الطريقة التي لترجمة لغة المصدر إلى اللغة الهدف مع تطبيق قواعد اللغة. وتركز هذه الطريقة على أنشطة الأدب لغة أجنبية مترجمة إلى اللغة للطلاب، والعكس بالعكس. وطريقة القواعد هي الطريقة التي تؤكد على حفظ القواعد النحوية وعدد معين من الكلمات التي يتم بعد ذلك تجميعها وفقا لقواعد اللغة السائدة. وهذه الطريقة تبدأ قليل الفعالية مع الاختراعات مثل آلة الطباعة.

وتشار طريقة القواعد والترجمة لفترة *Renaissance* (في القرن السادسة عشر) عند الكثير من المدارس والجامعات في أوروبا يجب على الطلاب أن يدرسوا اللغة اللاتينية لأنها تعتبر "قيمة تعليمية عالية"، وهي مفيدة لدراسة النصوص الكلاسيكية، وأيضا بسبب "التأديبية

^١ أحمد عزا، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (باندونج: هومانبيورا، ٢٠٠٤)، ١٠٠

الداخلية" تدريب من خلال التحليل المنطقي للغة، وتحفيظ قواعد اللغة والجملة أنماط معقدة، وكذلك قواعد وأنماط الممارسة في الترجمة.^٢

٢. خلفية طريقة القواعد والترجمة

وخلفية ظهور طريقة القواعد والترجمة حاجة إلى تعلم وتعليم اللغات الأجنبية. ويستخدم هذه الطريقة لتعليم اللغة التي لها حضارة الماضية. بالإضافة إلى ذلك، هذه الطريقة يغلي وصولا الى عصر النهضة في أوروبا كان وقتا من إحياء اليونانية واللاتينية تستخدم لنقل تراث الإنسانية إلى الغرب، وكتب بلغات مختلفة.^٣

طريقة القواعد والترجمة ويسمى أيضا بالطرق التقليدية. للوهلة يحتوي على الانطباع "الطريقة القديمة." قد يكون الأمر كذلك، لأن هذه الطريقة بالفعل القديمة. ولكن لا مشكلة له، وهي مهمة ومثيرة للاهتمام هي أن طريقة حكم القواعد والترجمة قوي بالفعل في المجتمعات الأوروبية لقرون في العمل من اللغات الأجنبية، ويطلق عليه في اليونانية القديمة واللاتينية. ومنذ ذلك الحين العديد من المدارس والجامعات التي تتطلب من الطلاب لتعلم اللغات التالية لأن لها "قيمة التعليم العالي" في دراسة النصوص الكلاسيكية. وبالإضافة إلى ذلك، ولها "الانضباط الداخلي" تدريب اللغة قياسي وحفظ القواعد من أنماط اللغة والجملة المعقدة، وتطبيق القواعد في لغة الترجمة. ويمكن القول أن هذه الطريقة قد ساهمت بشكل كبير للأجيال في "تذكية الحياة الوطنية" وخاصة في

^٢عزيز فخر الراوي وأيرتا محي الدين، *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan*

Kontemporer (جاكرتا: بانينا فوبليسيج، ٢٠١٠)، ٣٩

^٣أجيف هيرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (باندونج: راجا راشداكريا، ٢٠١١)،

المنطقة الأوروبية. هذا هو معنى لقب الطريقة "التقليدية" من طريقة القواعد والترجمة.^٤

٣. المفاهيم الأساسية في طريقة القواعد والترجمة

الإفتراضات التي تقوم على طريقة القواعد والترجمة هي الكون المنطقي العالمي التي تنص على أن جميع لغات العالم هي في الأساس نفسه، والقواعد هي فرع من المنطق. ولرؤية الأرضية المشتركة اللازمة لدراسة وعلم وقواعد اللغة الأجنبية، ورؤية الموضوع الواردة عن طريق الكتابة وتعلم لغة أجنبية، ويجب أن يكون هناك تحول الأنشطة (الترجمة) المفردات والعبارات في متعلمي اللغة اليومية. حتى الأنشطة الأساسية لتعلم اللغة الأجنبية هو تحليل النحو وكتابة الأحكام، وحفظ المفردات كأساس لتحويلها إلى اللغة المستخدمة في الحياة اليومية.^٥

هناك نوعان من الأساليب التي تقوم عليها نظرية تعليم اللغة، وهي النظرية النحوية التقليدية والهيكلية. لديهما وجهات النظر التي تقابل في قواعد اللغة. وقال نابابان أن النظريات التقليدية تأكيد وجود قواعد العامة، وبينما ترى نظرية الهيكلية أن بنية اللغات في العالم غير سواء. والنظريات التقليدية ترى اللغة *Preskiftif*، يعني لغة جيدة وصحيحة عند أهل اللغة، ولا يتم استخدامها من قبل الناطقين بها في هذا المجال. وعلى النقيض من النظرية التقليدية، نظرية الهيكلية ينظر في لغة وصفية، وهذا يعني لغة جيدة ويستخدم صحيح من قبل الناطقين بها الحقل.

^٤ نفس المرجع، ١٧٠.

^٥ نفس المرجع، ١٧١.

وترى طريقة القواعد والترجمة اللغة *Preskriftif*، وبالتالي فإن لغة الحقيقة بناء على تعليمات المكتوبة، والقواعد النحوية مكتوبة من قبل اللغويين، حتى وفقا لحجم المعلم.

وأوضح بعلبك أن مبدأ أساسي من هذه الطريقة حفظ القواعد النحوية تحليل الخطاب، ثم القواعد والترجمة إلى اللغة التي يتم استخدامها بمثابة الدرس التمهيدي. وفي حين الانتباه إلى القدرة على الكلام القليل جدا. يعني أن نقطة الضغط هذه الطريقة ليست لتدريب الطلاب على أن تكون جيدة في التواصل بنشاط، وإنما فهم منطقي اللغة التي يركز في التحليل، متأنية لجوانب القواعد النحوية. والغرض من هذه الطريقة وفقا لصحيفة النقة هي أن الطلاب هم جيدة في حفظ قواعد اللغة وفهمها، والتعبير عن الأفكار بترجمة لغة الأم أو لغة ثانية في لغة أجنبية التي تعلموها، وإعدادهم لفهم النص اللغة الأجنبية بترجمة إلى اللغة اليومية أو عكسها.

على أساس هذا البيان، هناك نوعان من جوانب هامة من طريقة القواعد والترجمة، وهما:

أ. القدرة على إتقان قواعد اللغة.

ب. القدرة على الترجمة.

وهذه القدرتان أساس لإلقاء الأفكار في الكتابة بلغة الأجنبية وأساس لفهم العقل أو الفكرة الذي تصور كتابة في اللغة الأجنبية.

من هذه المفاهيم الأساسية، يشار إلى خصائص من طريقة القواعد والترجمة وهي:

- أ. هناك أنشطة الإنضباط العقلي والتطور الفكري في تعلم اللغة مع كثير الحفظ وفهم الحقائق. هناك التركيز على القراءة والكتابة والترجمة. وأنشطة الاستماع الكلام غير اهتمام.
- ب. اختيار المفردات على وجه الخصوص على أساس نصوص القراءة المستخدمة. وتدرس هذه المفردات من خلال دراسة قوائم ثنائية اللغة في الجامعة والحفظ
- ج. الوحدة الأساسية هي الجملة، وأهتم إلى الجملة، و لأن الطلاب أمضى الوقت حسب انشغال ترجمة جمل منفصلة.
- د. تدريس قواعد اللغة استنتاجيا، من خلال تقديم قواعد اللغة باللغة الإندونيسية ثم تدريبهم من خلال الترجمة.
- هـ. يستخدم الطلاب اللغة اليومية (اللغة الأم أو اللغة الثانية) ومخطط تمهيدي.^٦

٤. خطوات طريقة القواعد والترجمة

تبدأ هذه الطريقة بعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة. ومعنى هذا إن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء. وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم التلاميذ للقاعدة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم يقيس المعلم أو الطلاب الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة وتطبيق القاعدة عليها.^٧ وهذه الطريقة لاتصلح لصغار الطلاب ولكنها تصلح لكبار الطلاب وهي تدعو

^٦ نفس المرجع، ١٧١.

^٧ <http://iraqalm7ba.montadamoslim.com/t66-topic> وتؤخذ هذه المقالة في التاريخ ٣٠ أغسطس

الطلاب إلى التفكير والإعتماد على النفس. ومن الممكن اسفخدامها في دروس التاريخ وأدبيات اللغة.^٨

وأما خطوات هذه الطريقة فهي:

- أ. يدخل المعلم الفصل ويشرح الموضوع عن النحو.
- ب. ثم يعرض المعلم النحو.
- ج. يعطي المعلم الطلاب الفرصة لفهم تلك النحو.
- د. يعرض المعلم الأمثلة التي تتعلق بتلك النحو.
- هـ. يعطي المعلم الإستنباط من الأمثلة.
- و. يعطي المعلم إلى التلاميذ التدريبات.^٩

وتتبع هذه الطريقة مجموعة من الإجراءات هي:

- أ. عرض العبارة أو العبارات التي تنص على القاعدة أي صياغة القاعدة.
 - ب. يقوم الطلاب بتريد عينية من الأمثلة الدالة على القاعدة.
 - ج. يترك المعلم فرصة كافية لكي ينظر الطلاب في الأمثلة القديمة ويمارسها حتى يتمكن من صياغة أمثلة جديدة على تناولها.
- وأما مميزات هذه الطريقة فهي:
- أ. أنها طريقة ذات فاعلية كبيرة في عرض الموضوعات الصعبة من النحو.
 - ب. أنها توفر الوقت، حيث لا تستغرق وقتا كبيرا في شرح النحو.
 - ج. يعاب على هذه الطريقة أنها جافة.
 - د. أنها تشعر الطلاب بأن المواقف التدريسي رتيب زمصطنع.

٨ محمد عطية الإبراشي، روح التربية والتعليم (القاهرة: دار احياء الكتب العربية)، ٢٧٧.

٩ عبد الحامد وأخرون، *Materi Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan Metode Strategi dan Media*

(مالانج: UIN Malang Press، ٢٠٠٨)، ٦٨.

- هـ. يشعر الطلاب صعوبة تطبيق القاعدة وتعميمها على جمل من عندهم.
- و. يجعل تعلم النحو نوعاً من التدريب العقلي بدلاً من أن يجعله وسيلة لصحة الكلام.
- وأما عيوب هذه الطريقة في ما يلي:
- أ. أنها يعود الطلاب على الحفظ والمحاكات العمياء.
 - ب. عدم الإعتماد على النفس والإستقلال في البحث.
 - ج. تضعف فيهم القدرة على الإبتكار والتجديد.
 - د. أنها تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل.^{١٠}

﴿ب﴾. تدريس كتب التراث

١. تعريف كتب التراث

في المنجد أن الكتب جمع من الكتاب سمي بذلك لجمعه وأبوابه وفصوله ومسائلته.^{١١} والكتاب يستخدم في المجال الديني مكتوبة بالحروف العربية وصارت وصيلة فاضلة لإلقاء العلوم في المدارس الداخلية والمؤسسات التدريسية الإسلامية.

الكتاب اصطلاح خاص مستخدم لتذكير التأليف الدين الذي يكتب بالأحرف العربية. ولذلك فرقة بالتأليف العام الذي يكتب بالأحرف الأعجمية الأخرى المسمية كتاباً. وأما الكتب المستخدمة لمنهج

^{١٠} محمود كامل الناقية، طرائق اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: المعرف الجديدة، ٢٠٠٣)، ٢٤٢.

^{١١} لويس معلوف، المنجد في اللغة، ١٧٦.

التدريس في المعاهد والمؤسسة السلفية الإسلامية وغيرها وهي الكتب التراث.^{١٢}

ونهاية الشوط الأول، كان في الأصل المعهد داخلية للتعليم ومؤسسة الإذاعة الدين الإسلامي بجاوى. في هذه الحالة، وللشيخ مركز القيادة المزدوجة، يعني مربى في المعهد ومربى في عملية الدينية. أسلوب التعليم له الخصوصية بالثقافة الإجتماعية، و لكن نواة من التعليم هي روح الإسلام الذي يشمل في كتاب التراث (كتاب الأجرومية) لوسائل التعليم.^{١٣}

الكتاب هو مصطلح خاص يستخدم ليذكر كتابات في المجال الديني مكتوبة بحروف العربية. الكتاب هو مصدر مرجعي للدراسة في المدارس الداخلية والمؤسسات التعليمية الإسلامية التقليدية مثل كتب التراث.

الكتاب اصطلاح خاص مستخدم لتذكير التأليف الدين الذي كتب بالأحرف العربية. ولذلك فرق بالتأليف العام الذي يكتب بالأحرف الأتينية أو الأعجمية الأخرى المسمية كتابا. أما الكتب المستخدمة لمنهج التدريس في المعاهد و مؤسسات الترجمة السلفية الإسلامية و غيرها هي الكتب الصفراء (ثم يذكر بكتب التراث).^{١٤} وهي اعمدة الثقافة العلمية الإسلامية المكتوبة في القرن العاشر إلى الخامسة عشر ميلادية. وبعض من التأليف المهم بكتب قبل القرون المذكورة و كان بعضه يكتب بشكل سواء كان مستمرا ولكن منذ اخر القرن الخمسة عشر ما تطورت الفكرة

^{١٢} ابودين تنا، *Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Lembaga-lembaga Pendidikan*

Islam di Indonesia (جاكرتا: كرامديا مديا سرنا إندونيسيا، ٢٠٠١)، ١٧

^{١٣} ابودين تنا، *Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Lembaga-lembaga Pendidikan*

Islam di Indonesia، ١٦٥

^{١٤} نفس المرجع، ١٧٠

الإسلامية القيمة. ولم تفسر الفكرة في العلوم الأخرى كعلم الرياضيات و الطبيعيات و الطب التي تطورت فكرتها بسبب التأثير اوروبيا التراث.^{١٥} كانت كتب التراث تستخدم لمنبع التعليم منذ القرن السادسة عشر و لو لم تنتشر في اندونيسي، و كانت سببا عن وجود المعاهد في اندونيسي.^{١٦} و بعد ذلك جعل الكتاب التراث مراجعا فاضلة في المؤسسة التربية الإسلامية في القرن الثامنة عشر، ثم في القرن التاسعة عشر جعل الكتل التراث مراجعا فاضلة التي تدرس في المعاهد و المدارس و خصوصها بعد جاء العلماء الاندونسي من مكة المكرمة.^{١٧}

فأما احد التقليد العظيم بإندونيسيا فهو تقليد لتعليم الدين الإسلامي كما يظهر في المعهد في جزيرة جاوى و المؤسسات الإسلامية في جزيرة جاوى و الملايو. وحجة الرئيسية على ظهور هذا المعهد لنشر الإسلام التقليدي، كما ورد في كتاب التراث التي كتبت في العصر القديم. وهذا الكتاب يسمى الكتاب الصفراء.^{١٨}

فلذلك الكتاب الصفراء هو كتاب التراث لدين الإسلام الذي يستعمل اللغة العربية وملايو وجاوى وجزيرة الأخرى ويكتب على القرطاس الصفراء.^{١٩}

رأى زمخشري ضفير أن كتاب التراث هو الكتب القديمة الإسلامية، مكتوبة باللغة العربية التي تحتوي على أساس المواد الفقه واصول

^{١٥} نفس المرجع، ١١١

^{١٦} نفس المرجع، ١٧١

^{١٧} امام طلحة، *Membuka Jendela Pendidikan Mengurai Akar Tradisi dan Integrasi*

Keilmuan Pendidikan Islam (جاكرتا: راجا غرافندو فرسادا، ٢٠٠٤)، ١٥،

^{١٨} مارتين فان برونستن، *Tradisi-Tradisi Islam* (باندونج: ميزان فريس، ١٩٩٩)، ١٧

^{١٩} بدر منورة، *Pergeseran Literatur Pesantren* (جاكرتا: فوسليتياغ ليكتور كأغامان، ٢٠٠٦)، ٣٧-٣٨

الفقه والحديث والتفسير والتوحيد والأخلاق والتصوف والنحو والصرف والتاريخ والبلاغة وغيرها التي تتعلق بدين الإسلام.

وكتاب التراث هي الكتب العربية التي جمعها علماء المسلمين في العصر الوسطى في زمان الإسلام. فأما مصطلح "الصفراء" فبسبب استخدام الورقة الصفراء، وربما فسدت بسبب ابتلاع المستقبل. ويسمى أيضاً كتاب التراث الكتاب القديم. وهذا الكتاب صفراء بجانب اسم النوعي من الأدب و الخصائص الفيزيائية.

عند عبد الله فهمي في كتاب شمي الدين عريف (*Jaringan Pesantren di Sulawesi Selatan*) بحسب ما نقلت عنه سوويطا ومهيب، وينقسم الكتاب الأصفر إلى نوعين، وهما الكتاب الحديثة والكتب القديمة . الكتب القديمة هي الكتب من عمل العلماء قبل القرن الثالث عشر من الهجري. وتشمل خصائص إدخال اللغة إلى الشكل القديم وهي النثر والنظم. وعلامة على ذلك لا تتضمن علامات الترقيم أو النقطة أو الفواصل أو علامات استفهام وغيرها. فأما محتويات الكتاب فهو الازدواجية في العمل السابقة في الخلاصة أو الشرح أو الحاشية أو التعليق. من حيث المواد الدينية يقع على المذاهب السنية، وفي مجال العقيدة يشير إلى الأشعرية و المتوريدية ومجال الفقه يشير إلى الأئمة الأربعة ومجال الأخلاق والتصوف يشير إلى الإمام الغزالي. وأما للخصائص الحديثة هي مقدمة اللغة شعبية والمخصب باصطلاح العلمية. وعلامة على ذلك تجهيز مع علامات الترقيم الكتابة التقنية للمساعدة في الفهم وازداد جانب التحقيق والحواشي. بخلاف ذلك يتم ترتيب الكتاب بشكل منهجي مع النهج التحليلي . بخصوص محتويات الكتاب، وهذا شكل من أشكال

تحليل المشكلة أو نتيجة من الأدب على وجه الخصوص الانضباط العلمي بدون المقيد إلى المذهب السننية.^{٢٠}

وكل كتاب التراث يحتوي على المتن و الشرح. وللباب متن في مكان خارج منطقة مستطيلة الشكل.^{٢١} وأما بالنسبة لتطوير الكتب المستعملة في المعهد، وكان المؤرخون صعوبة ان يذكروا في تسجيل أنواع الكتب المرجعية المستخدمة في أقرب فترة من النمو، وهو في الفترة الشيخ مولانا مالك إبراهيم. وفي عهد سنن غيري هناك القليل من المعلومات حول الكتب المرجعية الموصى بها الطلاب. وذكرت معهد البحوث الإسلامية أن البث الإسلامي يستعمل القرآن والحديث وستيناء، وهو الكتاب الذي يحتوي على قوانين العبادة، وخاصة مسألة الصلاة ويعلم الطريقة الشطارية أيضا. ولكن توجيه الكتاب التصوف لايزال غير واضح. ويبدأ في القرن التاسعة عشر من الهجري، كان تغيير الكتب المرجعية في المعهد جذرية جدا. وليس التغيير في زيادة الكتب في الانضباط الواحد، ولكن في زيادة الكتب التي تحتوي على مختلف التخصصات. ويفصل Berg مجال الفقه يشتمل على سفينة النجا وسلم التوفيق ومسائل الستين ومختصر ومنهاج القويم والحواشي المدانية والرسالة وفتح القريب والإقناء وتحفة الحبيب والمحرر ومنهاج الطالبين وفتح الوهاب وتحفة المحتاج وفتح المعين. وأما في مجال قواعد اللغة العربية يشتمل على مقدمة الأجرومية ومتممة والفواقه الجنية والذرة البهية والعوامل الميعات والفية ومنهاج المسالك وتمرين الطلاب والرافية وقطر الندى ومجيب النداء والمصباح. وأما في مجال اصول الدين يشتمل على بهجة العلوم وأمّ البراهين

^{٢٠} شمس الدين عريف، *Jaringan Pesantren di Sulawesi Selatan* (جاكرتا: وكالات وإدارات التدريب

والتطوير الدينية الأندونسي، ٢٠٠٨)، ٨٠-٨١.

^{٢١} نفس المرجع، ١٧٠-١٧٤

والمفيد وفتح المبين وكفاية العوام والمفتاح في شرح معرفة الإسلام وجوهر التوحيد. وأما في مجال التصوف يشتمل على احياء علوم الدين وبداية الهداية ومنهاج العابدين والحكم وسعب الإمام وهداية الأزكياء إلى طريق الأولياء. وأما في مجال التفسير يشتمل على تفسير الجلالين فقط.^{٢٢}

٢. تطوير كتاب التراث في إندونيسيا

وفقا لفان برونيسين قبل أن يقف المعهد كانت كتاب التراث معروفة ودرسا في إندونيسيا في القرن السادس عشر. وقد ترجمت الكتب العربية إلى الجاوية والملايو، في حين أن بعض الكتاب الإندونيسية قد كتب في اللغة مع الأسلوب والمحتوى على غرار الكلاسيكية. وحوالي عام ١٦٠٠، جلبت عدد النص الوطني من لغة الملاي والجاوية والعربية إلى أوروبا. والكتب التي تعطي صورة قيما عن الأدلة، وإن لم يكن كاملا عن التقليد العلمي الإسلام في إندونيسيا في ذلك الوقت.

والكتب التي يدرس قبل القرن العشرون في جاوة، وفقا لفان برونيسين أن الأفاق ضيقة بالمقارنة مع غيرها من الكتب في الماضي. على سبيل المثال، الكتب التي كتبها نور الدين الرانري ويوسف المكسري وعبد الرؤوف السنجكلي. والتفاصيل من الكتب التي تشكل الركيزة الأساسية للتقاليد العلمية الإسلامية الذي كتبها قبل الفترة. واستمرت بعض الأعمال الجديدة مع نفس النمط أن تكون مكتوبة، ولكن منذ أواخر القرن ١٥ لم يتحقق تقدما كبيرا. تبقى أنماط التفكير في مجال العلوم الإسلامية نفسها، ولكن في العلوم الأخرى مثل الرياضيات والفيزياء والطب والنموذج قد تغير بسبب تأثير أوروبا. وفي تقليد النظم علوم المعرفة

^{٢٢} سيد مهدي و ستيا باهونو، *Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju*

في العصور الوسطى تعتبر أساسا يمكن أن تنتهي. والفكرة لتوسيع العلوم تعتبر سخيقة وبدعة. وهذا الرأي هو تقييد مباشر على أنواع من الأوراق^{٢٣}.

٣. تصنيف نوع كتاب التراث وشكله

- وفي كتاب بدر منورة (*Pergeseran Literatur Pesantren Salafiyah*) حلل عزيز العزمه بعناية دقيقة أساس الميتافيزيقا من مقال العربية في القرون الوسطى من خلال مراقبة الباحثين والعلماء. ثم قدم التصنيف الذي يجب أن يشمل من الفئات السبع بها، وهي:
- أ. التحسين على النص الذي لم يكتمل.
 - ب. إصلاح النصوص التي تحتوي على أخطاء.
 - ج. شرح للنص الخفي.
 - د. الإختصار عن النصوص الطويلة.
 - هـ. نصوص التأسيس منفصلة لكنها مترابطة (ولكن دون التوليف).
 - و. الكتابة الهيكلية التي لا تزال مربكة.
 - ز. جعل استنتاجات من المباني التي تمت الموافقة عليها.^{٢٤}

٤. تعريف تدريس كتب التراث

التدريس لغة إسم مصدر من فعل الماضي "درّس" (درّس-يدرّس-تدرّس). ومعناه "تلقين الدرس وإلقاء المعرفة وتدريس الطلاب

^{٢٣} بدر منورة، *Pergeseran Literatur Pesantren Salafiyah*، ٢٦-٢٧.

^{٢٤} بدر و منورة، *Pergeseran Literatur Pesantren Salafiyah*، ٢٧.

بأنواع المعارف والمعلوم والفنون".^{٢٥} وأما إصطلاحاً، هناك تبين عن تعريف التدريس، منها:

أ. عن عبد الحديس التدريس هو عملية الشخص لتحصل تغير السلوك كالتحصيل من تجرب معاملة مع بيئته.^{٢٦}

ب. عند محبين شاه التدريس باعتباره مرحلة تغيير في سلوك الأفراد النسبي استقر لسبباً نتيجة للخبرة والتفاعل مع البيئة التي تورط على العمليات المعرفية.^{٢٧}

ج. و قال رشيد رضا في تفسيره المنار أن التدريس عملية التحمل بأنواع العلوم إلى نفس الشخص بلا حد وقانون مخصوص. وهذا المعنى أسس على قوله تعالى " قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم م تبدون وما كنتم تكتمون ". (سورة البقرة: ٣٣).

ثم قال المراغي في تفسيره أن التدريس ينفذ درجة بدرجة كما درجة ادم عليه السلام حين يتعلم ويتشهد ويتحلل الأسماء علمه الله إليه.^{٢٨}

د. التدريس هو إلقاء العلوم إلى الطلاب في المدرسة وقيل بأن التدريس تفاعل التعليم و التعلم. و يجري التدريس كعملية يتأثر المدرس و الطالب و يعلم المدرس الطلاب و يتعلم الطالب الدروس. وفي عملية التدريس توجد سبعة عناصر و هي:^{٢٩}

(١) أهداف التدريس

^{٢٥} لويس معلوف، المنجيد، ٢١١.

^{٢٦} عبد الحديس، *Pendidikan dalam Psikologi* (باندوع: ألفا بيتا، ٢٠٠٦)، ٦٠.

^{٢٧} محبين شاه، *Psikologi Belajar* (جاكرتا: راجا كرفيندو فرسادا، ٢٠٠٦)، ٦٨.

^{٢٨} رميوس، *Ilmu Pendidikan Islam* (جاكرتا: كلام مليا، ٢٠٠٦)، ١٦.

^{٢٩} عمر حمالك، *Proses Belajar Mengajar* (جاكرتا: بومي أنتاريكسا، ٢٠٠٩)، ٥٤.

(٢) الطالب المتعلم

(٣) المدرس المعلم

(٤) طريقة التدريس

(٥) ألة التدريس

(٦) أساليب التدريس

(٧) أحوال التدريس

والحاصل، أن تدريس كتاب التراث هو عملية التعليم والتعلم يكتب السلف باللغة العربية المشهور بكتب الصغراء. ومهارة الطلاب يعرف بقدره قراءتهم وشرحهم على مضمون الكتاب. لا بد عليهم ان يفهموا العلوم المتعلقة باللغة العربية كعلوم النحو والصرف والبلاغة و المعاني والبيان وغير ذلك.

وكتاب التراث عنصر مطلق من عملية التعليم في المعهد السلف وأمر مهم يتأثر على الذكاء في فهم كتب التراث.

٥. العناصر في تدريس كتب التراث

أ. الأهداف في تدريس كتب التراث

أهداف التربية في المعهد هو تكوين البيئة وانتشار أخصاص المسلمين، وهو الإيمان بالله والتقوى به وأخلاق الكريمة على الأمة بخدمتهم الذي قام بنفسه وحرية التشجيع و قوته. والأهداف الأخرى وهو انتشار دين الإسلام و اعلاء كلمة الله اثناء الأمة.

وتربية الأخلاق وصفة الشخصية وخدمة الأمة غرض من أغراض المعهد. ومفتاح النجاح في حياة الأمة هو الأداب الدينية. وأعمال اليومية تركز بحالية الدينية. وهذا الخصال سينال الحياة الكاملة. وقدر الطلاب علوم الدين، ولا بد لهم أن يفهموا علوم الدين الإسلام من المصدر الأصلي وهو القرآن والسنة كما قد بيّن العلماء السلف في كتاب التراث (كتاب الأجرومية) و فرعها.

وإذا، تدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) ليفهم الطلاب محتوى الكتاب ويستطيع ان يقرأوه و يترجموه وكذلك ان يعملوه لتوجيه الحياة اليومية وسمي بتفقه في الدين، و يهتم على الأداب في أثناء الأمة. ويرجى للطلاب المتخرجين من المعهد فهم بفرع مواد الدروس الدينية الذي تعلموه من كتب التراث.

ب. القدرة في قراءة كتب التراث

القدرة في قراءة الكتب التقليدية هي المهارة المكتسبة من الممارسة العملية ليتلفظ المواد المهم في كتاب التراث (كتاب الأجرومية) إلى شكل اللغة المنطوق وفقا للقواعد المعينة. والمقصود هو ترجمة النص العربي أو تفسيره إلى اللغة الجاوية أو اللغة الأخرى من الكلمات أو الجملة مع شروط أو قواعد معينة.

في بيئة المعهد بجاوا تسمها بمعناني (Maknani)، ولديها طريقة القواعد والترجمة ونظامها برموز الجاوية. واعطاء المعنى أو القواعد والترجمة عادة وتكون مكتوبة بأحرف صغيرة أو حرف فيغون (Pegon) تحت الكلمة.^{٣٠}

^{٣٠} محمد زهري، *Pedoman Penyelenggaraan Kitab Kuning di Pondok Pesantren* (جاكرتا:

٦. فوائد تدريس كتب التراث

- أ. يعطى التنبيه واسعا إلى المجتمع عن الدين.
- ب. معرفة على توجيهات قوية من المعارف الدينية.
- ج. استيعاب العلوم الإسلامية وفهمها.
- د. قادر على تجنب سوء التفاهم حول القوانين من دين الإسلام لأنه يفهم اساس القانون.
- هـ. ويكون الطلاب مطيعين لله حقا، بأن يفهموا العلم الدينية من دراسة كتب التراث.
- و. قادر على تقديم وتفسير عن المشكلات الدينية وحلها لحاجة المجتمع الإسلام.^{٣١}

٧. ضعف تدريس كتب الترجمة

- وأما الضعف في تدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) فيما يلي:
- أ. في مجال العلوم، المعهد لا يزال ارتكاز التوجه على دراسة العلوم التطبيقية. وأما تدريس العلوم المتعلقة بتطوير المعارف وفطنة الأفكار لا يزال محدودة للغاية كعلم المنطق وتطوير المذهب.
 - ب. منهج التدريس يسمى (sorogan) ويعرض التحرير في مستويات التدريس ولم يتم ترتيب الدروس في المنهج الدراسي المقرر.
 - ج. في عادة التعليم يستمر نقطة واحدة، اي يقرأ ويترجم اهل العلم أو المدرسون وقد يعطى التعليقات. وأما الطلاب فيستمعون باهتمام

^{٣١} محمد زهري، Pedoman Penyelenggaraan Kitab Kuning di Pondok Pesantren ، ٦٤-٦٥.

ويكتبون المعنى الحرفي ويعطون رموزا عرابية. (الموقف من الكلمات في تركيب الجمل).

د. لم تكن المناهج والمواد موحدة، ولكل المعهد اختيار. ولذلك أن الأكثر يقع في مجال الفقه والتصوف والأدوات (النحو والصرف والبلاغة) اجمالا، وذلك يشبه بالتوجه العلمي على المذكور.^{٣٢}

هـ. ويكون تدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) ناقصا في متابعة تطورات العلم الحديث من الفقه، يعني أن تدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) في بعض المعاهد نهضة العلماء يميل إلى استخدام الكتب من أفكار العلماء السابقة. كما يقع في المعهد، أن طريقة تدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) كلها تدريس في كلمة حتى كلمة ويحتاج وقتا طويلا.^{٣٣}

﴿ج﴾. مشكلات تدريس النحو وحلها

١. مشكلات تدريس النحو

في تدريس النحو مشكلات كثيرة من المعلم والمتعلم. فأما المشكلات في تدريس النحو وحلها في ما يلي:

أ. عدم إهتمام الطلاب وتحفيزهم في تعليم النحو. ثم يجب المعلم أن تستمر لتحفيز الطلاب وتنويرهم في استعجال تعلم النحو.

ب. عدم توازن الطلاب في الفصول. والطلاب مختلف، بعض الطلاب قد تعلم النحو وبعضهم لا يتعلم النحو. هذا صعوبة للمعلم.

^{٣٢} امام طلحة، *Membuka Jendela Pendidikan Mengurai Akar Tradisi dan Integrasi*

٧٩، *Keilmuan Pendidikan Islam*

^{٣٣} أحمد زهري، *Tradisi Intelektual NU* (جو كحاكارنا: PT.LKIS، ٢٠٠٤)، ٣٢

ولحلها جود الطبقات المتخصصة والمكثفة في خارج ساعات
الدراسي للطلاب الذين لا يتعلمون النحو.

ج. يصعب الطلاب في تعليم النحو لعدم المطابقة المادية بالمستوى
الفكري للطلاب وموضوع تعليم النحو بعيد عن الطلاب حتى
يصعب أن يفهمه.

د. للطلاب انطباع سلب في النحو، بأنه صعب. وينبغي للمعلم أن
يستخدم الإستراتيجية المناسبة ليسهل فهمه.

هـ. يستعمل المعلم الإستراتيجيات والطرق غير المناسبة والرتابة وغير
المتنوعة في تعليم النحو. وينبغي للمعلم أن يختار الإستراتيجيات
والطرق. وتناسب الإستراتيجيات والطرق في تطوير الطلاب
حتى لا يمل الطلاب. ٣٤

٢. حل المشكلات في تعليم النحو

حل المشكلات في تدريس النحو يحتاج المعلم الأحترف في
تطوير المادة واختيار الإستراتيجيات حتى يستطيع الطلاب أن يفهم المادة
التي يتعلمها.

ولتحفيز الطلاب في تعليم النحو احتياج عن دروس اضافية في
فهمه. وبعد ذلك، يستطيع المعلم أن يعلم نجاح الطلاب بتقويم تعليم
النحو. ٣٥

﴿د﴾. البحوث السابقة

أما البحوث السابقة هي الخطوات طريقة التقديم (*sorogan*) في تعليم كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد دار السلام السلفي عاجل دولوفو ماديون يعني تقديم التعليم عادة في غرفة الجلوس مع أستاذ أو فقيه وكان المكتب صغير ليضع كتاب الطلاب الذي يواجهه. يقرأ واحد من الطلاب الكتاب قبل الأستاذ أو الفقيه و جلس الآخر يستمع إلى ما يتم تدريسه من قبل استاذ أو فقيه في موضوع وكذلك اعداد أنفسهم في انتظار دعوهم. يجب على الطلاب يقدر على المواد الذي سيقراً إلى الأستاذ يوافق أهداف التعليم المعين وكذلك حتى جميع الطلاب القيام بواجبتهم.

(١) المزايا و العيوب من طريقة التقديم (*sorogan*) في تعليم كتاب التراث بمعهد دار السلام السلفي عاجل دولوفو ماديون. المزايا منها: علاقة جميلة بين الأستاذ و الطلاب ويعرف الأستاذ بقدر كفاءة الطلاب ويقدر الطلاب ان يترجموا ويجهتد الطلاب في اطلاع الدروس ويعرف الأستاذ نمو عملية التعليم. والعيوب منها: اذا يواجه بأكثر الطلاب لم يكن جيداً ويجعل كسلان بنسبة الطلاب لأن هذه الطريقة تحتاج إلى الصبر والطاعة والنشاط و النظام.

(٢) العوامل المؤيدة و المعوقة في تطبيق طريقة التقديم (*sorogan*) في تعليم كتاب التراث بمعهد دار السلام السلفي عاجل دولوفو ماديون وكيف حلها العوامل هي: من المرشيد هو أن يؤدي إلى نمو الجسدي والروحي للطلاب والأستاذ هم ذكي المعلمين الدينية وتدریس مخلص في المدرسة والتلاميذ هم الطلاب الذين يدرسون ويسكن هناك والبيئة داعمة جدا مرة واحدة مع مكان هادئ من زلزلة الأرض ثم العوامل المعوقة هي من الأستاذ هو بالفعل عائلتها

ومنزلها بعيدا عن المعهد والتقديم بعد الصبح والتلاميذ متنوعه أما من المدرسة الثانوية أو SMP لتكون قدرات الطلاب عادلة تختلف. المخرجهما صيره امنا لاقتصر وزاد الأستاذ ويشدد الفنون ومنع التلاميذ من المتخرج المدرسة و مسك شهادتهم.

فالبحت العلمي الذي يريد الباحث هنا يختلف بما سبق. البحت الأول يبحث في طريقة القواعد والترجمة واستراتيجيتها لطلاب كلية القواعد والترجمة قسم اللغة العربية، و البحت الثاني يبحث في طريقة التقديم لفهم كتب التراث. أما بحت العلمي الذي سيبحت الباحث هنا في خطوات تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.